Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أُخذوا بالسنين وشدة المؤونة، وجَوْر السلطان عليهم.

ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا مُنعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يُمطروا.

ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سَلَّط عليهم عدواً من غيرهم، فأخذوا بعض ما كان فى أيديهم.

وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله إلا ألقى الله بأسهم بينهم»[1].

(٥٧) عليكم بجماعة المسلمين

عن عرفجة بن شريح الأشجعى قال: رأيتُ النبى ﷺ على المنبر يخطب الناس فقال:

«إنه سيكون بعدى هَنَات[2] وهَنَات، فمن رأيتموه فارق الجماعة، أو يريد تفريق أمر أمة محمد ﷺ وهم جميع كائنًا من كان فاقتلوه، فإن يد الله على الجماعة، فإن الشيطان مع مَن فارق الجماعة يركض»[3].

(٥٨) التحذير من قتل المسلم

عن عقبة بن مالك -رضى الله عنه- قال: إن سرية لرسول الله ﷺ غَشَوْا أهل ماء صُبْحًا، فبرز رجل من أهل الماء فحمل عليه رجل من المسلمين فقال: إنى مسلم، فقتله، فلما قدموا أخبروا النبى ﷺ بذلك.

---

(١) ابن ماجة (٤٠١٩)، وأبو نعيم (٣/ ٣٥٧)، (٨/ ٣٣٣-٣٣٤)، والحاكم (٤/ ٥٤٠-٥٤١)، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٠٥٥٠)، والبزار، ورجاله ثقات [مجمع الزوائد (/ ٣١٧- ٣١٨))].

(٢) أى شرور وفساد وفتن.

(٣) رواه مسلم (١٨٥٢)، وأبو داود (٤٧٦٢)، والنسائى (٤٠٣٢- ٤٠٣٤)، وأحمد (٤/ ٢٤- ٣٤١).